

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( يطنب فيها عاثون وخرب ... ويرحل عنها قاطنون وأحياء ) .
  - ( كأن رماح الناهبين لملكها ... قداح وأموال المنازل أبدأ ) .
  - ( فلا تبغين فيها مناخا لراكب ... فقد قلصت منها ظلال وأفياء ) .
  - ( ومن عجب أن طال سقمي ونزعها ... وقسم إضناء علينا وإطناء ) .
  - ( وكم أرجفوا غيظا بها ثم أرجأوا ... فيكذب إرجاف ويصدق إرجاء ) .
  - ( يرددها عيا بها الدهر مثلما ... يردد حرف الفاء في النطق فأفاء ) .
  - ( فيا منزلا نال الردى منه ما اشتهى ... ترى هل لعمر الأنس بعدك إنساء ) .
  - ( وهل للظى الحرب التي فيك تلتطي ... إذا ما انقضت أيام بؤسك إطفاء ) .
  - ( وهل لي زمان أرتجي فيه عودة ... إليك ووجه البشر أزهر وضاء ) .
- ومنها .
- ( أحن لها ما أطلت النيب حولها ... وما عاقها من مورد الماء أظماء ) .
  - ( فما فاتها مني نزاع على النوى ... ولا فاتني منها على القرب إجشاء ) .
  - ( كذلك جدي في صحابي وأسرتي ... ومن لي به في أهل ودي إن فاؤوا ) .
  - ( ولولا جوار ابن الحكيم محمد ... لما فات نفسي من بني الدهر إقماء ) .
  - ( حمانى فلم تنتب محلي نوائب ... بسوء ولم ترزأ فؤادي أرزاء ) .
  - ( وأكفأ بيتي في كفالة جاهة ... فصاروا عبيدا لي وهم لي أكفاء ) .
  - ( يؤمون قصدي طاعة ومحبة ... فما عفته عافوا وما شئته شاؤوا ) .